

22 تقييد ولي الأمر لبعض المباحات للضرورة - الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان الحكم الا الله ما في احد ما يحل لاحد يجيب حكم من عند نفسه. ما يحل لبشر كائنا من كان ان يشرع للناس شرعا. ابدا. لا يقول حرام ولا حلال الا - [00:00:00](#)

الله ورسول الله. يعني ما يحل لكائن من كان كبير او صغير انه يقول هذا حلال وهذا حرام الا بتوقيف من الله ورسوله وان كان ولي امر المسلمين من جهة سياسة الامة له الحق ان يقيد المباحات احيانا. يعني الله جعل لولي الامر - [00:00:16](#)

الشريعة الاسلامية جعلت لولي الامر ان يقيد المباح احيانا لمصلحة العامة. يعني مثل ما يحرمون الصيد في وقت من الاوقات لمصلحة العامة. او مثلا يجي لو جاء الملك مثلا وقال مثلا لا تشربوا من هذا الماء - [00:00:37](#)

طالع من الارض طيب طاهر. كان لازم يحرم علي واحنا نشرب منه لو قال لنا احنا والباب مغلق علينا وقال البزبوز اللي في بيتكم ده لا تفتحوه اليوم. يحرم على اي واحد من الدار انه يفتح - [00:00:54](#)

ما عندهم شاهد ولا عندهم حارس. لكن الحارس فوق السما والارض الى الارض. ما يحل ان يخالف ولذلك شوف قصة قصة وهي تتصل بكم وباعمالكم قصة مع مع جالوت قال ان الله مبتليكم بنهر وماشي في الطريق. القائد قائد الجيش الملك قائد الجيش. قال ان الله مبتليكم بنهار - [00:01:08](#)

عطشانين عطشانين يابو يموتون اكبادهم تكاد تتلظى من الحرارة من العطش. وهم ماشيين يقاتلون يبي يقاتلون جالوس. قال ان الله مبتليكم بنهار فمن شرب منه فليس منه ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. يعني اسمح لاي واحد منكم ان يملأ يده ويحطها في فمه - [00:01:30](#)

يعني تبل الريق وتجري هذي اللي اسمح بها فلما وصلوا الى النهر هو يقول قال ان الله مبتليكم فمن شرب منه فليس منا ومن لم يطعمه هو حلال في الاصل - [00:01:55](#)

ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. فخالقوا واكثرهم خالف طالوت وشربوا وعظوا من الماء. وطبعا عن اللي يعبي من الماء لا يتجاوز يرجع ما يقاتل يحرم من يحرم من هذا الشرف. يحرم من القتال في سبيل الله ويحرم من شرف الجندية. يحرم من شرف الجندي ويرد - [00:02:13](#)

كانوا كثيرين ما طاعة الا ثلاثمائة وبضعة عشر من هذا الجيش العرمرم ما اطاعوا من هذا الجيش العرمرم الا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا كما جاء في البخاري مسلم بعدة اصحاب بدر الذين قاتلوا مع النبي يوم بدر. كما جاء في البخاري ومسلم - [00:02:37](#)

ليش طالوت يقول لهم كذا لا تشربوا من النار كنا نسمع من آآ من عهد ما هو ببعيد والظاهر لانه لا يزال هذا النظام لما كان الجنود الاتراك لما كانوا يبعثون جيش في بلد من البلاد يكون من التعاليم للقائد السريئة واللواء وكذا انه يمنع الجيش من الشرب اذا كانوا مارين اذا كان - [00:03:00](#)

وقت التسيير وقت السير لا يذوبون الماء وهم يمشون ولو واحد يحدثني واحد ادرك هذا يقول ان مر واحد منهم عطشان عطش شديد فلقى ماء اخذ يعض ويشرب عملوا لرئيسه وفصل هذا الرجل - [00:03:24](#)

وطبعا احنا الان لو سألنا الاطباء عن السر لان احنا معنا اطباء. لو لكن لو سألنا الاطباء عن السر في الانسان لو شرب ماء في هذه الحال

يقولون ان هذا قاتل له - [00:03:44](#)

الانسان اذا كان مجهد جربنا بعض الناس في سننا هذا الطويل جربنا بعض الناس بعض الناس عمي يعني يكون شديد العطش وفي حر شديد وجاء شرب الماء على طول تعمى العينين في الحال - [00:03:58](#)

هذا يعني جرب يعني في عصرنا احنا ادركنا شيء من هذا ومر بنا شيء من هذا مر بنا شيء من هذا. وطبعاً لا شك ان الكبد يتأثر الاعصاب والجسم يتأثر. ولذلك شف وهو مباح - [00:04:13](#)

لمصلحتهم هذا يجوز. فلكن اللي يحرم في الاصل واللي له القواعد في التحريم والتحليل الله تبارك وتعالى. ولذلك لما قال في قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح ابن مريم. فقال عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه ما كنا نعبدكم يا نبي الله.

قال اما كانوا يحلون لكم - [00:04:28](#)

مجرد التحليل والتحريم هذه عبادة. لانها لا تقل يقول حرام هو الله واللي يقول حلال هو الله. وانما العلماء عليهم ينقلون عن الله او

ينقلون عن رسوله. وعن ما هو عن اهل الفقه يقولوا ان العلماء قالوا هذا حرام وهذا حلال - [00:04:50](#)

اما الكون العالم النفسي من عند رأيه. ويقول هذا ما يحل له. ما يحل لحدا يحرمه ويحلل. ابدأ - [00:05:03](#)